

فعندهما وصل ليبل إلى المطبخ ليتناول إفطاره، وجد غطاء علبة اللبن التي تناولتها السيدة يعقوب، شakra على هذه النقطة. قال ليتل وهو يجلس ليتناول الإفطار واضعا النقطة في جيب بنطاله). لكن إياك أن تنسى قطعة الخبز المدهونة، قالت السيدة يعقوب مذكرة إياه. طبعا طبعا. رد ليتل ، ثم أضاف: أتعرفين بماذا حلمت في هذه الليلة؟ - كيف لي أن أعرف؟ لقد حلمت الليلة بكلب. كان كلباً بني اللون ووفيأ. الحمد لله أنه كان مجرداً حُلُم . - لماذا؟ تسأله ليبل مندهشا . - الكلاب وسيلة لنقل أسوأ أنواع المرض كداء الكلب - ردت السيدة - غير صحيح على الإطلاق! فضلاً عن أن براغي�ا مختلف عن براغيث الناس أرأيت؟ براغيث الكلاب يا له من أمر مقرضا ولكن لا داعي للخلاف حول هذا الأمر. فقد شرب علبة اللبن، وفي اللحظة التي أراد أن يتوجه فيها نحو شارع (هيردر) قادما من شارع (فريديريش روكرت)، تسمم في الشارع، وأخذ يحذق في الجانب الآخر من هذا الشارع، حيث كان يقع أمام سياج إحدى الحدائق الكلب الذي رأه في منامه. نهض الكلب عندما اقترب ليتل منه ، وصار يحرك ذيله، نحو ليبل، وينظر إليه نظرات مملوءة بالأمل. وكانت له عيناه الفاحشتان مثلما كان على صدره البقعة السوداء ذاتها. أُمْ تُرى كان هو الكلب الضال نفسه الذي قامت السيدة (يشكي) بإطعامه يوم أمس؟ فقد كان له هو مرحبا يا (موك)! قال ليتل أضاف: تعال! تعال مع يا (موك)! ابتعدا قال ليتل ضاحكاً، وهو يبعد رأس (موك) بعيداً، ثم قال: أنت تعلم تماما ما سأعطيك. واقتطع منها جزءا صغيراً، وناولها للكلب وأكلها بشيء من الحذر. إنها باردة بعض الشيء، فقد كانت في الثلاجة. قال ليتل معتذرا. لكن فيقول له على التوالي: هيا اجلس! هيا تعال! ثم تنبه إلى أنه في الطريق إلى المدرسة، فأأخذ يرول فشرع يركض خلفه تارة، وأنفاسه تتلاحم. كانت الحصة قد بدأت منذ زمن